العدد 2411 - السنة الثامنة
الخميس غرة جمادى الأخرة 1437 - الموافق 10 مارس 2016
Thursday 10 March 2016 - No.2411 - 8th Year

المملكة تستعيد عريفاً معتقلاً لدى الميليشيات وتسلم 7 يمنيين

التحالف: تهدئة على الحدود السعودية - اليمنية بوساطة قبلية

■ الأحمر: استعادة الدولة من المتمردين باتت قريبة

الرياض – صنعاء – جنيف «وكالات»: أعلنت قيادة قوات التحالف العربي في بيان، أمس الأربعاء، أن شخصيات قبلية واجتماعية يمنية سعت لإيجاد حالة من التهدئة على الحدود اليمنية المتاخمة للمملكة العربية السعودية، لإفساح المجال لإدخال مواد طبية وإغاثية للقرى اليمنية القريبة من مناطق العمليات، وقد استجابت قوات التحالف لذلك عبر منفذ «علب» الحدودي.

وأضاف البيان، الذي نقلته «وكالة الأنباء السعودية» (واس)، أنه تم استعادة المعتقل السعودي العريف «جابر أسعد الكعبي» وتسليم عدد 7 يمنيين تم القبض عليهم في مناطق العمليات بالقرب من الحدود السعودية الجنوبية.

وأعربت قيادة التحالف عن ترحيبها باستمرار حالة التهدئة في إطار تطبيقها لخطة «إعادة الأمل»، بما يُسهم في الوصول إلى حل سياسي برعاية الأمم المتحدة وفق قرار مجلس الأمن رقم (2216).

واقتربت معركة صنعاء في ظل التحشيد القبلي والعسكري وتقدم قوات الجيش الوطني والمقاومة خصوصاً في المدخل الشرقي للعاصمة.

وفي هذا السياق، قال نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة اليمنية، الفريق علي محسن الأحمر، إن استعادة الدولة من قبضة ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح باتت قريبة.

وتفيد الأنباء عن دخول قوات الجيش والمقاومة منطقة مسورة في مديرية نهم بعد معارك عنيفة مع الميليشيات.

وذكر الناطق باسم مقاومة صنعاء، عبدالله الشندقي، أن عشرات القتلى والجرحى من المتمردين سقطوا خلال الاشتباكات في منطقة ملح في مديرية نهم، مشيراً إلى أن مقاتلات التحالف نفذت سلسلة غارات استهدفت تحركات المتمردين في نقيل ابن غيلان ومنطقة محلي ومسورة، وأدت إلى مقتل العديد من عناصر الميليشيات وإعطاب آليات وعربات عسكرية تابعة لها.

من جهتهم، نفذ أفراد الميليشيات حملة مداهمات واعتقالات جديدة في صنعاء استهدفت معارضيهم، كما اقتحموا أحياء القاع والجامعة وشارع هائل في قلب صنعاء.

ولفتت مصادر إلى أن الاعتقالات طالت عشرات الشباب في هذه المناطق الذين يتخوف الانقلابيون من انضمامهم لقوات الشرعية.

على صعيد متصل كشفت شبكة «سي إن إن» الأميركية أن سفينة تابعة للبحرية الأسترالية ضبطت كمية كبيرة من الأسلحة التي يُشتبه أن مصدرها من إيران كانت متجهة إلى اليمن عن طريق الصومال.

وقالت البحرية الأسترالية إن إحدى سفنها، التي تقوم بدوريات في المنطقة، اعترضت سفينة صيد صغيرة، وعثرت السلطات على متنها، على أكثر من 2000 قطعة من الأسلحة، شملت بنادق آلية و100 قذيفة صاروخية.

ونقلت «سي إن إن» عن اللفتنانت إيان ماكونوهي، أنه وفقاً لتقييم الولايات المتحدة، فإن الأسلحة أرسلت في البداية من إيران إلى ميليشيات الحوثي في اليمن، مشيراً إلى أن القيادة المركزية الأميركية ما زالت تجمع المزيد من المعلومات لتحديد الوجهة النهائية للأسلحة.

وأحكمت قوات الجيش الوطني والمقاومة سيطرتها بشكل كلي على منطقة المدفون بمسورة غرب مديرية نهم شرق صنعاء، عقب معارك عنيفة مع الميليشيات، كما أمطرت مواقع المتمردين بقذائف المدفعية وصواريخ الكاتيوشا في نقيل بن غيلان.

وفي تعز قتل 11 من ميليشيات الحوثي وصالح، وجرح العشرات جراء قصف مقاتلات التحالف والمواجهات في مختلف الجبهات، كما أصيب 5 مدنيين جراء القصف العشوائي على الأحياء السكنية وسط المدينة.

تتواصل جلسات المؤتمر الـ31 لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف، وانتهاكات الحوثيين في اليمن تحظى بأكبر قدر من الاهتمام.

وفي اليوم العالمي للمرأة، أصبح التركيز منصباً على وضع المرأة اليمنية وسط انتهاكات الحوثيين.

فبحسب «التحالف اليمني لرصد انتهاك حقوق الإنسان»، فإن المرأة تمثل نصف النازحين في اليمن البالغ عددهم ثلاثة ملايين شخص. وتحدث التحالف عن انتهاكات أخرى محملاً مسؤوليتها لإيران، الداعم الرئيسي للحوثيين.

وفي هذا السياق، تقول ليزا البدوي، الباحثة في مجال الحقوق والحريات السياسية، إنها فوجئت بسماع أنه تم توقيف باخرة محملة بالأسلحة الإيرانية متجهة إلى الحوثيين، «وهذا يؤكد أن إيران ما زالت تقوم بنشر الخراب في اليمن. ونحن هنا في مؤتمر حقوق الإنسان أضفنا هذه الوثيقة للملف الذي سنقدمه لمؤتمر حقوق الإنسان في جنيف ضد المخلوع صالح وميليشيات الحوثيين».

كما قدم نشطاء وحقوقيون من اليمن فيلماً وثائقياً لنساء يتحدثن عن حالات العنف الاجتماعي التي بلغت نسبة الـ70% بسبب إيقاف برامج الأمم المتحدة لحماية المرأة في اليمن والعنف المتزايد الذي يمارسه الانقلابيون.

وتناولت الدكتورة وسام باسندوة، وهي باحثة في مجلس المبادرة العربية للتثقيف والتنمية في اليمن، أوضاع المرأة والطفل في الحرب، «باعتبارهما الحلقة الأضعف والأكثر تضرراً في ظل الحرب والنزاعات المسلحة».

ونفذ عشرات اليمنيين وقفة احتجاجية أمام مقر الأمم المتحدة ضد انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن، وإدانة لجرائم المخلوع صالح وميليشيات الحوثي، مطالبين برفع الحصار عن المدن اليمنية.

عناصر من القوات السعودية على الحدود مع اليمن

مقاتلون من الحوثيين

■ مقتل 11 من ميليشيات الحوثي وصالح بقصف لطائرات التحالف في تعز

■ ضبط سفينة أسلحة متوجهة للحوثيين قادمة من إيران

■ الجيش الوطني والمقاومة يحكمان سيطرتهما غرب نهم

تجدّد الاشتباكات في بن قردان ومقتل 6 إرهابيين

تونس: الجيش يقوم بحملة تمشيط واسعة في محيط المدينة الحدودية مع ليبيا

من هجوم باردو (أرشيفية)

تونس – «وكالات»: قال متحدث باسم الجيش التونسي، أمس الأربعاء، إن القوات المسلحة التونسية قتلت 6 «إرهابيين» في وقت متأخر من ليل الثلاثاء في مدينة بن قردان الواقعة على الحدود التونسية مع ليبيا.

ويرتفع بذلك عدد القتلى إلى 42 إرهابياً خلال يومين من المواجهات مع القوات التونسية إثر هجوم لعناصر من تنظيم «داعش» على المدينة يوم الاثنين.

وضبطت القوات التونسية 4 بنادق كلاشينكوف عقب هجوم على بيت لمقاتلين تابعين للتنظيم.

وقد أكدت تقارير إعلامية متطابقة، لصحافيين موجودين في بن قردان التونسية، عودة الاشتباكات المسلحة بين الجيش التونسي ومجموعة إرهابية، خلال ليلة الثلاثاء–الأربعاء.

وقد أكد شهود عيان سماع تبادل إطلاق الرصاص كثيف في منطقة تبعد 3 كيلومترات عن بن قردان، وذلك رغم حظر التجول.

تجدر الإشارة إلى أن الجيش التونسي يقوم بحملة تمشيط واسعة في محيط مدينة بن قردان بحثاً عن الأسلحة وعن إرهابيين.

وتقع منطقة بن قردان في الجنوب الشرقي من تونس، ويقارب سكانها ثمانين ألف نسمة، وهي تقع ضمن محافظة مدنين المجاورة للحدود مع ليبيا بطول 97 كيلومتراً.

ويقابل بن قردان من الجانب الليبي مدينة صبراتة التي استهدفتها غارة أميركية قتل خلالها عشرات التونسيين من أبناء المدن المجاورة لبن قردان.

ويعرف عن صبراتة أنها تشهد انتقال عدد من المتطرفين من الجانب الليبي إلى داخل الأراضي التونسية.

وكانت مدينة بن قردان قد تعرضت فجر يوم الاثنين إلى هجوم إرهابي، قال كل من الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، ورئيس الحكومة الحبيب الصيد، إنه هجوم كان يستهدف تأسيس «إمارة لداعش» في المدينة.

وذكر رئيس الحكومة التونسية أن الحصيلة النهائية للعملية الأمنية والعسكرية بين قردان أسفرت عن القضاء على 36 إرهابياً، وإيقاف 7 إرهابيين، كما سقط خلال العملية قتلى من الأمنيين والعسكريين والمدنيين.

وكشف الصيد أن الأبحاث الأولية ترجّح أن يناهز عدد منفذي الهجمات الإرهابية التي جدّت فجر أمس الاثنين 50 شخصاً، أغلبهم يحملون الجنسية التونسية، مبيناً أنه تم القضاء على 31 من أخطر العناصر الإرهابية من فبراير الماضي وإلى غاية عملية أمس.

وأكد أن عملية أسر عدد من المهاجمين والتحقيق معهم كشف 3 مخابئ للأسلحة كانت على ذمتهم تبين أن بها أسلحة متطورة ونوعية تثبت الهدف من الهجوم، كما تم حجز شاحنة مدجّجة بالسلاح.

اتهمت 22 شخصاً جديداً بعد أن كانت قد أطلقت سراح 154 متهماً قبل يومين

إيران تتلاعب مجدداً بالتحقيق في اقتحام سفارة السعودية

■ طهران تلوح بإرسال قوات إلى اليمن لمساعدة الحوثيين

طهران – «وكالات»: لوح نائب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية، الجنرال مسعود جزائري، بإرسال قوات إيرانية إلى اليمن لمساعدة ميليشيات الانقلابيين الحوثيين، على غرار دعم طهران لنظام بشار الأسد الذي يقتل شعبه في سوريا.

وقال جزائري، في مقابلة مع وكالة «تسنيم» التابعة للحرس الثوري، الثلاثاء، رداً على سؤال عما إذا كانت إيران سترسل «مستشارين عسكريين» إلى اليمن مثلما فعلت في سوريا، إن «الجمهورية الإسلامية تشعر بواجبها لمساعدة الحكومة والشعب السوريين، وتشعر أيضاً بواجبها لمساعدة الشعب اليمني بأي وسيلة بوسعها ولأي مستوى ضروري»، على حد تعبيره. يشار إلى أن قوات التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية تصدت وتتصدى منذ عام لكل المحاولات الإيرانية لمد الحوثيين وحلفائهم بالسلاح براً وبحراً وجواً، الأمر الذي جعل المحللين يفسرون تصريحات نائب رئيس هيئة أركان القوات المسلحة الإيرانية، على أنها «مجرد دعاية لرفع معنويات حلفائهم المنهارة عقب الهزائم المتتالية».

ذكرت وكالتا «فارس» و«تسنيم» الإيرانيتان للأنباء أن الحرس الثوري الإيراني اختبر إطلاق صاروخين بالستيين صباح اليوم الأربعاء في استمرار لاختبارات دفعت الولايات المتحدة للتهديد باتخاذ رد دبلوماسي.

وقالت الوكالتان إنه تم إطلاق الصاروخين من شمال إيران، وإنهما أصابا هدفين في جنوب شرقي البلاد على مسافة 1400 كيلومتر.

وجاء اختبار أمس الأربعاء بعد أن أجرت إيران تجارب لإطلاق عدد من الصواريخ أمس الثلاثاء، قالت الولايات المتحدة إنها ستثير أمرها في مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وقال الكونغرس الأميركي أيضاً إنه سيسعى لفرض مزيد من العقوبات على إيران من جانب واحد.

وقبل شهرين فرضت واشنطن عقوبات على شركات وأفراد لهم صلة ببرنامج إيران الصاروخي، بسبب اختبار أجرته إيران على الصاروخ عماد المتوسط المدى في أكتوبر عام 2015.

وقالت وكالتا فارس وتسنيم إنه تم إطلاق الصاروخين من شمال إيران أمس الأربعاء، وإنهما أصابا هدفين في جنوب شرقي البلاد على مسافة 1400 كيلومتر.

أعلنت إيران، في مسلسل تلاعب جديد حول محاكمة مقتحمي السفارة السعودية في طهران، أن قضاءها أصدر لوائح اتهام ضد 22 شخصاً بتهمهم بالوقوف وراء الاعتداء، رغم أنها أعلنت قبل يومين، على لسان المتحدث باسم السلطة القضائية الإيرانية، إطلاق سراح كافة الموقوفين بالقضية وعددهم 154 شخصاً، ما عدا شخصين.

ووفقاً لوكالة «فارس»، أعلن المدعي العام في طهران، عباس جعفري دولت آبادي، الثلاثاء، عن إصدار لائحة اتهام بحق 22 من المتهمين بملف اقتحام السفارة السعودية بطهران. وقال دولت آبادي إنه «سيتم إرسال ملف هؤلاء الأفراد إلى المحكمة قريباً».

ويستمر مسلسل التلاعب الإيراني بقضية الاعتداء على السفارة السعودية في طهران وقنصليتها في مشهد، حيث تعلن السلطات تارة بأنها اعتقلت متورطين بالحادث، وتارة تطلق سراحهم.

ومنذ تصاعد موجة الإدانات الدولية ضد طهران والمقاطعة الدبلوماسية العربية لإيران، والضغوط المتواصلة عليها، زاد التلاعب وفي نفس الوقت التخبط الإيراني للحيلولة دون تحمل الدولة المضيفة لمسؤولياتها القانونية في حماية الأماكن والبعثات الدبلوماسية.

وبينما أعلن أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، في وقت سابق، أن المتورطين في الهجوم تتم محاكمتهم، أعلن القضاء إطلاق سراحهم، وعلى رأسهم حسن كرد مبهن، رجل الدين المتشدد الذي يرأس جماعات ضغط مقربة من المرشد الأعلى علي خامنئي.

ويقول مراقبون إن إيران تحاول التستر على هوية مقتحمي السفارة السعودية في طهران الذين أضرموا النار فيها في 2 يناير الماضي، من خلال نشر معلومات تضليلية ومتضاربة حول المتورطين، بسبب صلة هؤلاء الأفراد بجماعات الضغط المقربة من المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي.

من جهة أخرى قال بول ريان، رئيس مجلس النواب الأميركي، الثلاثاء، إن المشرعين الأميركيين سيواصلون الضغط من أجل فرض عقوبات جديدة على طهران «إلى أن ينهي النظام سلوكه العنيف والاستفزازي ضد الولايات المتحدة وحلفائها».

ويعارض الحزب الجمهوري، الذي ينتمي إليه ريان، الاتفاق النووي الدولي الذي توصلت إليه حكومة الرئيس باراك أوباما مع إيران العام الماضي.

وقال ريان إن أحدث التجارب الصاروخية الإيرانية التي وردت بشأنها التقارير تنتهك القانون الدولي.

من جهة أخرى أعلن قائد وحدة بطاريات الصواريخ في الحرس الثوري الإيراني، أمس الأربعاء، أن صواريخ إيران المتوسطة المدى مصممة لتكون قادرة على ضرب إسرائيل. ونقلت الوكالة عن البريجادير جنرال أمير علي حاجي زاده قوله إن «السبب وراء وضع تصميم لصواريخنا بمدى 2000 كيلومتر هو أن تكون قادرة على ضرب عدونا النظام الصهيوني من على مسافة آمنة».

الجنرال مسعود جزائري

■ الكونغرس الأمريكي سيضغط من أجل عقوبات جديدة على طهران

■ قائد عسكري: صواريخنا قادرة على ضرب إسرائيل

■ تواصل اختبار الصواريخ الباليستية بإطلاق 2 آخرين